المحاضره الاولى – حاضر العالم الاسلامي

اهمية العالم الاسلامي :

- الموقع الاستراتيجي
- وفرة الثروات في العالم الاسلامي و تنوعها .
- العالم الاسلامي مركز المواصلات العالمية .

اولاً : الموقع الاستراتيجي :

البحار – المحيطات – المنافذ المائية .

- **البحار الهامة :**
  البحر الابيض ، البحرالاحمر ، بحر العرب ، الخليج العربي ، البحر الاسود ، بحر البنغال ، بحر الصين الجنوبي .

- **المحيطات :**
  المحيط الاطلسي ، المحيط الهادي ، المحيط الهندي .

- **اهم المنافذ المائية التي يتحكم فيها العالم الاسلامي :**
  مضيق جبل طارق – مضيق بنزرت – مضيق الدردنيل والبسفور – قناة السويس – مضيق باب المندب – مضيق هرمز وخليج عدن – مضيق ملقا وسنغافورة

ثانياً:وفرة الثروات في العالم الإسلامي وتنوعها:

الثروات الزراعية–الثروات الحيوانية–الثروة المائية وصيد البحر–الثروة المعدنية–الثروة الصناعية.

- **الثروات الزراعية:**
  .الأرز–القمح–الخضروات والفواكه القطن - الحبوب الزيتية– قصب السكر - بنجر السكر–المطاط –الأعلاف.

- يحوي العالم الإسلامي اراضي زارعية واسعة ، وتجري فيه كثير من الأنهار الهامة، منها : نهر النيل، ونهر النيجر في أفريقيا، ودجلة و الفرات ، والسند، وسيحون وجيحون، والعاصي ، والليطاني، والأردن في آسيا، هذا بالإضافة إلى المياه الجوفية التي يحظى بها العالم الإسلامي وتنوع مناخاته.

- **تنوع الأقاليم المناخية:**
  مناخ الاستوائي – المناخ السوداني – المناخ المعتدل الدافئ – المناخ القاري.

-الغلات الزراعية الهامة :

١- الأرز : في ماليزيا – بنغلاديش – باكستان - مصر – اندونيسيا .
٢- القمح : في ايران – افغانستان – تركيا – باكستان – الشام – مصر والعرق – السعودية – اقطار المغرب العربي
٣- الخضروات والفواكة : في اقليم البحر الابيض المتوسط ، الموز في الصومال ، وافريقيا الغربية ، الحمضيات في تركيا ، وشمال افريقيا ، وبلاد الشام وخاصة فلسطين ، والتمر في المناطق الصحراوية .
٤- القطن : ينتج العالم الاسلامي انواعه المختلفة طويل التيلة في مصر والسودان ، ومتوسط التيلة في تركيا ، وباكستان وافغانستان ، وإيران ، وقصير التيلة في المغرب العربي و باكستان ، ويزرع القطن في جمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفيتي .

- يصل إنتاج العالم الاسلامي إلى ٤٠ % من الانتاج العالمي للقطن .

٥- الحبوب الزيتية : ومنها السمسم في مصر والسودان واندونسيا وتركيا ، والفول السوداني في السودان ونيجيريا .
٦- الاشجار الزيتيه : كزيت النخيل و جوز الهند في اندونيسيا وماليزيا وبنجلادش ، والزيتون في إقليم البحر الابيض المتوسط .
٧- قصب السكر : في باكستان ، واندونيسيا ، وبنجلادش ، ومصر .
٨- بنجر السكر : في تركيا وسوريا وايران وافغانستان .
٩- المطاط : من غابات الاقليم المداري ، وتنتج نيجيريا وحدها ٧٢% من الانتاج العالمي كما تنتجه كل من اندونيسيا و الملايو .
١٠- الغلات العلفية : كالذره ، الشعير ، البرسيم ، الشوفان في كثير من البلدان الاسلامية التي تربي الابقار .

- **الثروات الحيوانية :**

ادى تنوع مناخ العالم الاسلامي الى توفر المراعي الطبيعية الواسعه ، مثل حشائش السافانا وغيرها ، وتلك المراعي والاعشاب هيأت لنشأت ثروة حيوانية متنوعة داخل قطاعات العالم الاسلامي المختلفة ، من ماعز ، وضأن ، إبل ، وخيل ، وبقر .

- **الثروة المائية :**

الاسماك – الاسفنج – اللؤلؤ .

- ان اطلالة العالم الاسلامي على البحار والمحيطات والمنافذ المائية ، واحتوائه على انهار كبيرة وبحيرات ، وبحار داخلية كل ذلك جعل العالم الاسلامي غنياً بثروات مائية كبيرة ، مثل :

١- الاسماك : في اندونيسيا ، وباكستان وتركيا و ماليزيا ، ومصر ، والسعودية ، و المغرب .
٢- الأسفنج : بالقرب من سواحل البحر المتوسط الجنوبية و سواحل البحر الاحمر .
٣- اللؤلؤ : يكثر في مياة الخليج العربي ، وبعض مناطق البحر الأحمر .

- **الثروة المعدنية :**

البترول والغاز الطبيعي- الفوسفات – الكوبلت – الكروم – الكروم – الحديد – القصدير- المنغنيز– الرصاص – الأملاح المعدنية – الكولمبايت .

- العالم الإسلامي غني بمعادنه المستغلة والغير مستغلة والاحتياطية من أهمها:

١- البترول والغاز الطبيعي :وتحتل دول العالم الإسلامي المركز المتفوق والمرموق في مجال إنتاجه، واحتياطه الذي يقدر بأكثر من 75 % من احتياطي العالم كله، **وأهم المناطق الإسلامية لإنتاجه**:
- منطقة الخليج العربي، المملكة العربية السعودية، والع ا رق، وايران والكويت، وقطر، وعمان، والإمارات العربية.
- منطقة جنوب شرق أسيا :وهي ماليزيا، واندونيسيا، وسلطة بروني.
- منطقة قافقاسيا بين بحر قزوين، والبحر الأسود، وتستغله روسيا السوفيتية.
- منطقة خليج السويس مصر.
- منطقة شمال إفريقيا ليبيا والج ا زئر.
- منطقة غرب إفريقيا نيجيريا
•وتتجلى أهمية البترول في استخدام الملك فيصل بن عبد العزيز له كسلاح في حرب عام ١٩٧٣.

٢- الفوسفات :وتنتجه كل من المغرب والجزائر ، وتونس، والسنغال، ومصر، والأردن، وسوريا.
٣- الكوبلت : تُعد المملكة المغربية هي رابع دولة في العالم في إنتاجه.
٤- الكروم :ينتج العالم الإسلامي % 45 من إنتاج العالم منه، وتنتجه كل من تركيا وايران وباكستان والسودان.
٥- الحديد :في ماليزيا، وتركيا، وايران، وباكستان، ومصر، وغينيا، وموريتانيا والمغرب، والج ا زئر، وتونس.
٦- القصدير :ينتج العالم الإسلامي أكثر من نصف الإنتاج العالمي من بلدان ماليزيا، واندونيسيا وأقطار المغرب العربي، وايران، وتركيا، ونيجيريا.

٧- المنجنيز :أهم البلدان المنتجة له مصر، والمغرب، وتركيا.
٨- الرصاص :في ايران ، وتركيا، والمغرب، والجزائر ، وتونس.
٩- الأملاح المعدنية :أملاح الصوديوم والبوتاسيوم، والكالسيوم، والبروم، والماغنزيوم، وأشهر أماكن استغلال هذه الأملاح الهامة البحر الميت حيث يقوم العدو الصهيوني باستغلالها في فلسطين.

١٠- الكولمبايت ، وتنتج منه نيجيريا ٩٠ % من الإنتاج العالمي .

- **الثروة الصناعية:**

يتضح من ما سبق الأهمية الاستراتيجية للعالم الإسلامي، والتي تفوق أهمية غيره من المناطق، نتيجة لما يتمتع به من خصائص هي باختصار:
١- توفر المواد الخام
٢- توفر مصادر الطاقة
٣- توفر رؤوس الأموال
٤- توفر الأيدي العاملة
٥- توفر الأسواق الاستهلاكية الداخلية والخارجية.
٦- توفر الايدي العاملة .
٧- توفر الاسواق الاستهلاكية الداخليه والخارجية .

ثالثًا: العالم الإسلامي مركز المواصلات العالمية :

•يُعد العالم الإسلامي مركزا للمواصلات العالمية البرية، والبحرية، والجوية وذلك يعود إلى:
أ. موقع العالم الإسلامي في قلب العالم القديم
ب. إشرافة على البحار والمحيطات العالمية الهامة.
ج. توفر مواد الوقود والموانى الجوية والبحرية
د. جذب صفاء أجوائه معظم أيام السنة الذي خطوط الطيران العالمية، كما سهل شق قناة السويس اتصال الشرق بالغرب بحراً وقلصت المسافات.

•تتضح أهمية العالم الإسلامي من قول مسئول في وزارة الخارجية الفرنسية عام ١٩٥٢ م أن 'العالم الإسلامي عملاق مقيد، لم يكتشف نفسه حتى الآن اكتشافاً تاماً ، وعلينا أن نبذل كل جهودنا حتى لا ينهض، ويحقق أمانيه ذلك إن فشلنا في تعويق نهضته يعرضنا لأخطار جسيمة، ويجعل مستقبلنا في مهب الريح. إن صحوة العالم العربي، وما يتبعه من قوى إسلامية كبيرة نذير بكارثة للغرب، ونهاية لوظيفته الحقيقية في قيادة العالم.